بجوزان يوتى به جمعا على الاصل نحو المسلمات جئني او مفردا مؤنثا
لكونه في معنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان الضمير
لجمع المذكر غير العاقل نحو الايام مضين ومضت **قال** ونحو
النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث
اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت ويراد بها الجنس فلا
يدخلها التاء فاذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس
يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك في التانيث والتذكير
فقال النخل الى التمر من اسماء الاجناس التي انما يقال يفرق
بين جنسها وبين واحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل
والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة لواحد منهما اما التذكير
فان اللفظ مذكر واما تاء التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل
وجماعة التمر وقد وردا في القران والامثلة قال الله تعالى اعجاز
اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب
قال المصغر هو ما ضم اوله وفتح ثانيه ولحقته ياء ساكنة
اقول لما فرغ من العاشر والحادي عشر شرع في
الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف
انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع المكبر

كالمبني

كما المبني للمفعول فرع للمبني للفاعل كما ان اول ذلك مضموم
ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر
والمصغر بضم الاول نحو غفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق
ايضا بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء ولطائره وانما
خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانه اخف من الواو
وانما لم يرد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر
الذي بينه وبين المصغر مواخات فان التصغير والتكسير متناسبان
وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت الياء
ثالثة لانها في الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين الثاني يلزم القلب
لتحريكها وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالث حمل
الباقي عليه وانما كانت الياء ساكنة لئلا تقلب الفا **قال**
وامثلة فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير **اقول** امثلة
المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مد
كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مد كدنينير في دينار فان اصل
دينار دنّار بنونين قلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت
الف ياء لكسرة ما قبلها **قال** وقالوا اجيمال وحمراء وسكيران
للمحافظة على الالفات **اقول** كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)